مؤسسة التغذية والزراعة
فى الشرق الأوسط

عاد سعادة محمود توفيق حفناوى باشا فى ٧ مايو ١٩٤٧ إلى القاهرة بعد أن أمضى بضعة أسابيع فى مركز هذه المؤسسة الرئيسى بواشنجتن ليعرف بالتفصيل برامج أقسامها الفنية والإدارية ، وقد عين مستشاراً للمؤسسة .

وقد اتجهت أهداف سعادته إلى إنشاء مراكز رئيسية مؤقتة بالقاهرة وتنظيم مؤتمرات دولية للمؤسسة فى الشرق الأوسط ، ثم وضع الحجر الأساس لمكتب دائم لهذه المؤسسة فى هذه المنطقة .

وفى خلال الشهور القليلة المقبلة يأمل سعادته أن يزور كل بلاد الشرق الأوسط يصحبه الدكتور محمد عبده عباس بك عن قسم التغذية بالمؤسسة وكذلك مستر كنيت ا . بنيت عن فرعها الخاص بالاتصالات الخارجية .

ولما عرف عن سعادة حفناوى باشا من واسع الخبرة فى مشاكل الشرق الأوسط فقد وافقت وزارة الزراعة التى هو مستشارها الفنى على ندبه مستشاراً لهذه المؤسسة لمدة سنة .

نبذة عن مؤسسة التغذية والزراعة :

أنشئت مؤسسة التغذية والزراعة من قبل هيئة الأمم المتحدة فى ١٦ اكتوبر سنة ١٩٤٥ وكانت أولى المؤسسات المستديمة لهيئة الأمم بعد الحرب ، وقد تولدت فكرتها على أثر المؤتمر الذى عقد عام ١٩٤٣ فى هوت اسبرنج بمقاطعة فرجينيا بالولايات المتحدة بدعوى من الرئيس روزفلت بعد أن تحقق أن التغذية أساس لتكوين انسان سليم وضمان سلام العالم مستقبلا .

والغرض من المؤسسة توحيد العمل بين الحكومات المشتركة لرفع مستوى التغذية وأحوال المعيشة لكي تزداد القدرة على إنتاج الغذاء وتوفير المحصول الزراعى وتحسين حالة سكان الريف وبذلك يتم التعاون فى بناء الرخاء والاقتصاد العالميين.

وقد تستطيع الدول المشتركة فى المؤسسة أن تحقق أغراضها بثلاث طرق :

أولاها — أن تقوم المؤسسة بجمع وفحص وتوضيح المعلومات الخاصة بالتغذية والزراعة ثم نشرها .

وثانيهما — أنها تقدم التوصيات القيمة للدول المشتركة وللمؤسسات الدولية الأخرى .

وثالثهما — أنها تقدم المساعدات الفنية للهيئات (كبعثة اليونان مثلا) بناء على طلب الدول المشتركة .

وقد كان تعيين مستشار إقليمي بالشرق الأوسط على أثر إنشاء مكتب مؤقت للمؤسسة فى روما مما يسهل التعاون على حل المشاكل الأقليمية التى تهم المنطقة بأجمعها عن طريق مؤتمرات دولية تعقد بأوربا ، وسيتم اختيار مستشارين فنيين للمناطق الرئيسية الأخرى فى القريب العاجل .

وجاء فى حديث للسير جون أور المدير العام للمؤسسة : إن إنشاء مؤتمرات دولية فى المناطق المتصلة بعضها ببعض يعين على حل المشاكل ذات الصبغة المشتركة فى كل إقليم بعناية خاصة ، ويؤدى إلى تقدم أغراض المؤسسة فى العالم أجمع ، ونأمل أن تتعاون حكومة كل دولة فى معالجة المشاكل المشتركة .

وقد اشترك في المؤسسة حتى الآن سبع وأربعون دولة يقوم نظامها على مبدأ المؤتمرات فيكون لكل دولة مشتركة صوت واحد وتجتمع مرة فى السنة عادة .

وخلال الفترات التى تتخلل انعقاد المؤتمرات تقوم الجمعية التنفيذية المكونة من خمسة عشر مندوبا بالأعمال التى فوضت لها من المؤتمر ، ويمثل أعضاء هذه الجمعية التنفيذية المؤتمر بأجمعه فضلا عن تمثيلهم لحكوماتهم .

ويمثل الشرق الأوسط الآن هو محمود بك زكى مندوب مصر .